ترجمة

كلمة سعادة الأستاذ الدكتور

اريـك كـورنـل

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم (بالاشتراك)

لعام 1417هـ/1997م

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء

وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

أصحاب السمو الأمراء

أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة

يشرفني جداً أن أحضر إلى مدينة الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية، فهذه البلاد تعنى الكثير لبقية أنحاء العالم، لما تتمتع به من أهمية روحية عظيمة.

ولعله من المناسب حقا أن تحمل هذه العالمية اسم الملك فيصل، فقد كان جلالته رجل دين وعمل.

إن الرغبة في معرفة الحقيقة، وفهم الطبيعة بصورة أفضل، من أهم الدوافع التي تحث العالم على إجراء البحوث. ولا شك أن الرغبة في معرفة الحقيقة هي في نهاية الأمر مسألة روحية. كما أن العالم يدفعه طموحه لاستخدام معرفته بالقوانين الطبيعية لابتكار الأشياء أو تغييرها أو تطويرها، وهذا هو الجانب العلمي في مسير البحث العملي.

إننا نأمل أن تثمر جهودنا وأن تُحقق نفعًا ملموسًا للبشرية، ولكن الطريق أمامنا ما يزال طويلاً ويستحيل علينا في الوقت الحاضر التنبؤ بالفوائد العلمية المرجوة من هذا العمل، غير أننا في هذه الأثناء، وعبر مسيرة مضنية قطعناها حتى تمكنا من اكتشاف "متكثف بوز – آينشتاين"، قد توصلنا إلى فهم أفضل لطبيعة المادة عند تبريدها في درجة حرارة متناهية الصغر، ومن ثم فلقد أصبنا بعض النجاح فيما يتعلق بالحافز الروحي الذي يحفزنا للبحث واستشراف الحقيقة...

إنني سعيد للغاية إذ يشاركني في هذه الجائزة رفيق دربي كارل وايمان، فهو إنسان ذو موهبة فذة، تعلمت منه أكثر مما يمكنني حصره. أما الذين لم تظهر أسماؤهم معي بين الفائزين بالجائزة، رغم أهميتهم البالغة فيما تحقق من إنجاز؛ فهم طلاب الدراسات العليا وطلاب ما بعد الدكتوراه الذين عملوا معي طيلة السنوات السبع الماضية.

أشكركم جزيل الشكر على هذا الشرف الذي أسبغتموه علينا والذي أشعر حقيقة أنني لا أستحقه. كما أشكركم على الحفاوة البالغة التي وجدناها نحن وأفراد عائلاتنا خلال زيارتنا للرياض.

وطاب مساؤكم